المختار في اللغة العربية	الإنترنت	السنة الثالثة ثانوي اعدادي

يرتبط الموطن الأصلي لظهور الإنترنت منذ أكثر من عقدين بالمجال العسكري، ثم تم تعميمه ليلج كبريات الشركات والمقاولات الأمريكية في عقد الثمانينيات من القرن الماضي، من أجل تسهيل العمليات التجارية وتحويل الكتل النقدية، وتسفير الراسميل من دولة إلى أخرى في أقصر فترة زمنية ممكنة، وذلك قبل أن يلج فضاء الجامعات الأمريكية، وتعني لفظة إنترنت «الشبكة الدولية»، إنها شبكة عالمية تربط الاتصال بين حواسيب شخصية لعشرات الملايين من المستعملين، وهو عدد لم يتجاوز في منتصف عقد الثمانينيات حسب بعض التقديرات آنذاك مليون مستعمل، تؤدي هذه الشبكة وظائف متعددة أهمها:

1-وظيفة تجارية: تتمثل في تبسيط المعاملات التجارية والصفقات المالية من بين أبسط العمليات الكلاسيكية والبدائية بين بائع ومشتر لم يتعارفا حسيا إلى التحالفات والاندماجات والتحويلات النقدية بين الإمبراطوريات الاقتصادية الكبرى.

2- وظيفة ثقافية: تتجلى في تبادل المعلومات عن طريق الاتصال بحواسيب أخرى، أو بواسطة كلمات مفاتيح.

3- وظيفة ترفيهية: تتمثل في قدرة كل منخرط أو مستعمل للشبكة على ولوج حقل ألعاب سبرنطيقية، أو اللعب مع شخص آخر يبعد عنه بآلاف الكيلومترات.

4- وظيفة اتصالية: تتجلى في البريد الإلكتروني الذي ينتقل بسرعة، والذي لا يكلف مبلغا ماليا كبيرا كما يكلفه إرسال كتاب من مكان إلى آخر.

إن هذه الوظائف الأساسية التي تؤديها الإنترنت حسب منطق الأفضلية والمنفعة بالنسبة إلى كل مستعمل، حيث يفضل البعض الخدمات التجارية أو الترفيهية أو الثقافية على ما سواها، هي وظائف لا تحضر متزامنة في اللحظة نفسها، لكنها هي المشكلة لمصدر جاذبية هذه الشبكة التي يمكن نعتها بأنها (أكبر مكتبة في العالم، وأضخم مركز تجاري، وبريد عملاق وملعب ألعاب رائع، ووسيلة اتصال جديدة.)

ويشهد الإنترنت تطورا متسارعا لكنه تطور يتمركز في البلدان الغربية المصنعة وخاصة الولايات المتحدة، ففي يوليوز 1999 كانت نسبة الحواسيب المرتبطة بشبكة الإنترنت في البلدان الأكثر دخلا وتصنيعا تبلغ 95.1%، إنه معطى ذو دلالة لافتة للانتباه ومحفزة على التفكير في هذا التوزيع غير المتكافئ للاقتصاد اللامادي والثروات المعلوماتية، غير أن هذا المعطى يخفي واقع التضامن بين المنخرطين والقدرة على تعميم خيرات الشبكة وفوائدها.

تتطور وسائل الاتصال الحديثة بسرعة كبيرة غير مراقبة، وهذا ما يجعل بيل جيتس يؤكد أن سيرورة تطور طريق المعلومات السريع سيرورة دائمة ومنفتحة، فهو على رغم ريادته يعترف بأن المستقبل للأجيال القادمة: "في النهاية فإن طريق المعلومات السريع ليس لجيلي أو للأجيال التي سبقتني، بل هو لأجيال المستقبل، وسوف يدفع الأطفال الذين كبروا مع الكمبيوترات الشخصية في العقد الأخير – فضلا عن هؤلاء الذين سيكبرون في طريق المعلومات السريع خلال العقد المنصرم – هذه التكنولوجيا إلى أقصى إمكاناتها."

محمد شكري "ثورة الاتصال والإعلام" مجلة عالم الفكر.

عتبة القراءة

1- ملاحظة مؤشرات النص:

أ – صاحب النص:

أعماله	مراحل من حياته
✓ الخبز الحافي. ✓ الشطار. ✓ زمن الأخطاء.	✓ ولد محمد شكري سنة 1935م في آيت شيكر في إقليم الناظور. ✓ عاش طفولة صعبة وقاسية في قريته الواقعة في سلسلة جبال الريف، ثم في مدينة طنجة التي نزح إليها مع أسرته الفقيرة سنة 1942م.

✓ وجوه. ✓ مجنون الورد. ✓ الخيمة. ✓ السوق الداخلي. ✓ مسرحية السعادة. ✓ غواية الشحرور الأبيض.	✓ عملَ كصبي مقهى وهو دون العاشرة، ثم عمِلَ حمّالاً، فبائع جرائد وماسح أحذية ثم اشتغل بعد ذلك بائعًا للسجائر المهربة. ✓ لم يتعلم شكري القراءة والكتابة إلا وهو ابن العشرين. ✓ دخل المدرسة في مدينة العرائش ثم تخرج بعد ذلك ليشتغل في سلك التعليم. ✓ حصل شكري على التقاعد النسبي وتفرغ تمامًا للكتابة الأدبية. ✓ اشتغل محمد شكري في المجال الإذاعي من خلال برامج ثقافية كان يعدها ويقدمها في اذاعة طنجة. ✓ توفي في 15 نوفمبر 2003.

ب – مصدر النص: اقتبس النص من عن مقالة "ثورة الاتصال والإعلام" من مجلة عالم الفكر.

ج – الصورة: تجسد الصورة شخصين يجلسان أمام جهاز الحاسوب، وهما يتصفحان الشبكة العنكبونية.

د – مجال النص: النص ينتمي إلى المجال الحضاري.

هـ – العنوان (الإنترنت):

- ✓ تركيبيا :عنوان مفرد.
- ✓ دلاليا :يدل الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية على شبكة المعلومات الدولية :inter اختصار لكلمة internationalالتي تعني: عالمي أو دولي و :netاختصار لكلمة network التي تعني: شبكة.
- ✓ معجميا :ينتمي إلى المجال العلمي.

و – نوعية النص: مقالة تفسيرية ذات بعد علمي / حضاري.

ز – بداية النص ونهايته:

- ✓ بداية النص :تشير إلى ارتباط الإنترنيت بالمجال العسكري في أول ظهور لها.
- ✓ نهاية النص :تشير إلى مستقبل الإنترنت على لسان رائد كبير من روادها وهو بيل جيتس صاحب شركة ميكروسوفت.

2- بناء فرضية القراءة:

انطلاقا من المؤشرات السابقة نفترض أن موضوع النص يتناول ثورة الإنترنيت ومستقبلها.

القراءة التوجيهية

1- الايضاح اللغوي:

- ✓ يلج :يدخل.
- ✓ عقد :عشر سنوات.
- ✓ تعميم: نشر، ضد تخصيص.

- ✓ تزامنت :وقعت في نفس الوقت.

2- المضمون العام للنص: التعريف بالإنترنت وبيان ظروف اكتشافها ووظائفها، وآفاقها المستقبلية مع الأجيال الصاعدة.

القراءة التحليلية

1- المستوى الدالي:

أ – معجم الحقول الدلالية:

الحقل التاريخي	الحقل الاقتصادي	حقل الاتصال والتواصل
أكثر من عقدين أكثر منعقدين – عقد الثمانينيات – القرن الماضي – الأجيال – العقد القادم	الشركات – المقاولات – العمليات التجارية – الكتل النقدية – الرساميل – المعاملات التجارية – الصفقات المالية التحويلات النقدية – الإمبراطوريات الاقتصادية – بائع – مشتر – الخدمات التجارية – مركز تجاري – الاقتصاد اللامادي...	الإنترنت – تربط الاتصال – حواسيب – الشبكة الدولية – الاتصال – إرسال – تبادل المعلومات – كلمات مفاتيح – البريد الإلكتروني – وسيلة اتصال جديدة – الثروات المعلوماتية – الكمبيوترات...

دلالة المعجم:

نلاحظ هيمنة معجم الألفاظ الدالة على المعجمين الاتصالي والاقتصادي مما يدل على أن الإنترنت تشكل قوة اتصالية واقتصادية كبيرة.

2- المستوى الدلالي:

أ – مضامين النص:

- ✓ تعريف الإنترنت وبيان كيفية تعميمها بعد أن كانت مقتصرة على المجال العسكري.
- ✓ تؤدي الإنترنت عدة وظائف مما يكسبها جاذبية متميزة.
- ✓ مستقبل الإنترنت في ظل التطور السريع الذي تشهده في ظل ارتباطها بالأجيال الصاعدة.

ب – أسلوب النص: وظف الكاتب أسلوبا تفسيريا هذه بعض مؤشراته النصية:

عناصر التفسير	المؤشرات النصية
علامات الترقيم	نقطتا التفسير: تقديم تفاصيل وعناصر شارحة للموضوع، ويتعلق الأمر بشرح وظائف الإنترنيت. الجملة الاعتراضية: تتوخى إضافة معلومات إضافية وتوجيه المتلقي المزدوجتان: هدفها التنصيص على مصطلحات أو شيء هام يرتبط بالموضوع (الفقرة الأخيرة).
الأرقام والإحصائيات والنسب المئوية	عشرات الملايين – مليون مستعمل – 1999 – 95.1 بالمائة.
الألفاظ الدالة على التفسير.	تتمثل – تتجلى – يمكن نعتها – ذو دلالة...

3- المستوى التداولي:

أ – مقصدية الرسالة:

يهدف الكاتب إلى التعريف بالإنترنيت ووظائفها وآفاقها المستقبلية مع الأجيال الصاعدة.

ب – قيم النص: يتضمن النص القيم التالية:

- ✓ قيمة تواصلية :باعتبار أن الإنترنت أهم وسيلة اتصالية حديثة.

- ✓ قيمة اقتصادية :بالنظر إلى دور الإنترنت في التطور الاقتصاد العالمي.
- ✓ قيمة حضارية :باعتبار مساهمة الإنترنت في إغناء الحضارة الإنسانية.

القراءة التركيبية

لقد ارتبط أول ظهور للإنترنيت بالمجال العسكري قبل أن يتم تعميمه في مجالات أخرى خاصة المجال الاقتصادي، والإنترنيت هي شبكة عالمية تربط الاتصال بين حواسيب شخصية لعشرات الملايين من مستعمليها. أما وظائفها فتشمل ما هو تجاري، وما هو ثقافي، وما هو ترفيهي، ثم ما هو تواصلي. وبالنظر إلى واقع الإنترنيت في العالم، فقد عرف انتشارا سريعا في الغرب، وتأخرا في الدول النامية، لكنه سيعرف مزيدا من التطور مع الأجيال الصاعدة.